القَبْص : أخذك الشيء بأطراف أصابعك والقَبْصة دون القبضة .

وفي الصّحاح : المَصْمَصة مثل المضمضة إلاّ أنه بطرف اللسان والمَضْمَضة بالفم كله وفرق ما بين القَبصة والقَبضة .

وفي شرح الفصيح لابن دَرَسْتويه : القَضْم : أكل الشيء اليابس وكسْره ببعض الأضراس كالبُرّ والشعير والسكر والجوز واللوز والخَضْم : أكل الرطب بجميع الأضراس .

وفيه قال بعض العلماء : كل طعام وشراب تحدث فيه حلاوة أو مرارة فإنه يقال فيه قد حلا يحلو وقد مرّ َ يَمَرّ ُ وكل ما كان من دهر أو عيش أو أمر يشتد ويلين ولا طعم له فإنه يقال فيه أحلى يُحْلى وأمرّ يُمرّ .

وفي أمالي القالي : يقال : تَرب الرجل إذا افتقر وأتْرَب إذا استغنى .

وفي أمالي الزجاجي : الخَلَف (بفتح اللام) يستعمل في الخير والشر فأما الخلْف (بتسكين اللام) فلا يكون إلاّ في الذم .

وفي إصلاح المنطق لابن السكيت : الحَمْل : ما كان في بطن أو على رأس شجرة والحمْل ما حملت على ظهر أو رأس .

قال التّبريزي في تهذيبه : ويضبط هذا بأن يقال كل متصل حَمْل وكل منفصل حمْل .

وفي كتاب ليس لابن خالويه : جمع أم من الناس أمّ َهات ومن البهائم أَمّ َات